تقديم

إنَّ الحمدَ للهِ، نحمدُهُ ونَسْتعينُه ونَسْتغفرُه، ونَعوذُ باللهِ مِن شُرور أَنْفُسنا ومِن سيِّئات أعمالِنا، مَن يَهْده اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضْلِلْ فَلا هادِيَ له، وأَشْهَد أنْ لا إلَهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ لَه، وأَشْهَد أنَّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه، أرسلَه اللهُ بالهُدَى ودِين الحَقِّ؛ فبلَّغَ الرِّسالةَ، وأدَّى الأمانةَ، ونَصَح الأمَّةَ، وجاهَد في الله حَقَّ جِهادِه ، حتَّى أتاهُ اليَقينُ ، فصَلواتُ اللهِ وسلامُه عليهِ وعلَى آلِه وأصحابِه ومَن تَبِعهم بإحسانٍ إلَى يومِ الدِّين، أَمَّا بَعْدُ:

فمِنَ الدُّروسِ العِلميَّة المُسجَّلَة صَوتيًّا، والَّتِي كانَ يَعقِدُها صاحِبُ الفَضِيلةِ شَيخُنا العلَّامةُ الوالِدُ محمَّدُ بنُ صالحٍ العُثَيْمِين -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- في جامِعِهِ بمَدِينَةِ عُنَيْزَةَ صَباحَ كُلِّ يومٍ أَثْناءَ الإِجازاتِ الصَّيْفيَّة؛ حَلقاتٌ فِي تَفْسير القُرآن الكَرِيم كانَت بِدايتُها مِن سُورة النُّور وما بَعدَها؛ حتَّى بلَغ قَولَه تَعالَى في سُورة الزُّخرف: ﴿وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾﴾.

وقَدِ اعتَمدَ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى في تَفْسيرِه لتِلْكَ السُّور كِتابًا بَيْن يَدَيِ الطُّلاب هُو (تَفْسير الجَلالَيْن) للعلَّامة جَلال الدِّين محمَّد بنِ أَحْمدَ بنِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ المَحَلِّيِّ، المُتوفَّى سَنَةَ (٨٦٤هـ)[1]، والعلَّامة جَلال الدِّين عبد الرَّحمن بن أَبِي بَكْر بنِ محمَّد

(١) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (٧/ ٣٩)، حُسن المحاضرة (١/ ٤٤٣).

ابنِ سابِق الدِّين الخُضَيْرِيِّ السُّيُوطِيِّ، المُتوفَّى سنة (٩١١هـ)[١]. تغمَّدهما الله بواسِع رَحمته ورِضوانه، وأَسْكنهما فَسِيحَ جنَّاتِه، وجَزاهُما عَنِ الإِسْلام والمُسلِمِينَ خَيرَ الجَزاءِ.

وسَعْيًا -بإِذْنِ اللهِ تَعالَى- لِتَعْمِيمِ النَّفْع بتِلْكَ الجُهُود المُبارَكة فِي هَذا المَيْدَان العَظِيم باشَر القِسْمُ العِلْمِيُّ بِمُؤسَّسةِ الشَّيخ مُحَمَّد بنِ صالِح العُثَيْمِين الخَيْرِيَّةِ واجِباتِه فِي شَرَفِ الإِعْدادِ والتَّجْهِيز للطِّباعةِ والنَّشْر لِإِخْراجِ ذَلِكَ التُّراث العِلمِي؛ إنفاذًا للقَواعِدِ والضَّوابِط والتَّوْجِيهاتِ الَّتِي قَرَّرها فَضيلةُ الشَّيخِ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى فِي هَذا الشَّأْنِ.

نَسْأل اللهَ تعالَى أنْ يَجْعلَ هَذا العَمَلَ خالصًا لِوجهِه الكَرِيم؛ نافِعًا لِعِبادِه، وأنْ يَجزِيَ فَضِيلةَ شيخِنا عَنِ الإسلامِ والمسلمِينَ خَيْرَ الجَزَاء، ويُضَاعِفَ لهُ المَثُوبَةَ والأَجْرَ، ويُعْلِيَ دَرَجَتَهُ فِي المَهْدِيِّينَ، إِنَّه سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

وَصَلَّى اللهُ وسلَّم وبارَك علَى عبدِه ورَسولِه، خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وإِمامِ المُتَّقِينَ، وسيِّدِ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، نبيِّنَا محمَّدٍ، وعلَى آلِه وأَصْحابِه والتَّابعِينَ لهُمْ بإِحْسانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّين.

القِسْمُ العِلْمِيُّ
فِي مُؤَسَّسَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ العُثَيْمِين الخَيْرِيَّةِ
٢٠ جُمَادَى الآخِرَة ١٤٣٦هـ

•• k ••

(١) انظر ترجمته في: الأعلام للزركلي (٣/ ٣٠١).

فهرس الفوائد

الفائدة	t	الصفحة
الكَلامُ على البَسْمَلَةِ		٧
(الله) هُوَ عَلَمٌ على الذَّات المقدَّسة		٨
(الرَّحْمَنِ) من الأَسْماء المُخْتَصَّة بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى		٨
الرَّحمنَ والرَّحيمَ إذا اجتمعا		٩
﴿نَزَّلَ﴾ فَعَّل تُفِيدُ النُّزُول شيئًا فشيئًا		١١
﴿نَزَّلَ﴾ دليلٌ على صفةِ العلوِّ لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى		١٢
﴿ٱلْفُرْقَانَ﴾ هو القُرْآنُ		١٢
المرادُ بالمتشابِهِ هنا الموافِق بعضُه بعضًا		١٣
وإذا رُدَّ المُتَشَابِهُ إلى المحكَم صار الجميع محكَمًا		١٣
مثال رَدِّ المتشابِهِ إلى المحكَم		١٣
العبودية تَنقسِم إلى ثلاثةِ أقسامٍ		١٤
وصفُ الإنْسَان بالعبوديَّةِ		١٥
الضميرَ يعود إلى أقربِ مذكورٍ		١٦
﴿لِلْعَٰلَمِينَ﴾ العَالَم، يقول المُفَسِّر رَحِمَهُ ٱللَّهُ: [الإنس والجن دون الملائكة]		١٦
النَّذير هو المُخْبِر بما يُخَوِّفُ، والبَشير المُخْبِرُ بما يَسُرُّ		١٧
إذا وَرَدَتِ البِشارةُ مُقَيَّدةً بأمرٍ مَخُوفٍ		١٧

القُرْآنَ كلَّه واضحٌ صريحٌ ١٨
فضل الرَّسول ﷺ حيث كُلِّفَ الرِّسَالة إلى جميع الخَلقِ..... ١٩
لو تُعَلِّم إنْسَانًا فيَعْمَل بعِلمه ويُعلِّم آخر ويعلم آخر ويعلم آخر فَإِنَّهُ يأتيك من الأجر والفضل بقَدْرِ مَنِ انتفعَ به ١٩
السَّموات والأرض يَدْخُلُ فيهما كلُّ من فيهما ٢٠
إذا نَفَى عن نفسِهِ صفةً فليس المراد بذلك نفي الصِّفة فقط، بل نفي الصِّفة وإثبات كمال ضِدِّها..... ٢٢١
الَّذِينَ يقولون: إن بعض الأولياء يَتَصَرَّفُونَ بالكون ٢٢
الخالق لا يمكن أن يَكُونَ هو المخلوقَ ٢٣
لو احتجَّ علينا المُعْتَزِلة والجَهْمِيَّة الَّذِينَ يقولون: إن القُرْآن مخلوقٌ فبماذا نُجيبهم؟ ... ٢٣
التسوية تكون بعد الخَلْق..... ٢٤
التقدير بمعنى القضاء سابِقٌ للخلق ٢٤
كيف نَجمَع بين هَذَا النفي وبينَ هَذَا الإثباتِ؟ ٢٧
الَّذِي يُحْيِي الأموات حقيقةً هو اللهُ..... ٣٠
النُّشُور هو بَعْث المَوْتى وتفريقهم..... ٣٠
ما الفرق بين الحياة والنشور؟ ٣٠
إذا ادَّعى المبطِل دعوى فإننا نَنْقُلُه إلى ما هو أوضحُ؛ لِأَنَّ المقصود ليس المجادَلة، إِنَّمَا المقصود إقامة الحجَّة على بُطلان هَذَا الأمر ٣٢
عند المخاصَمة ننتقل إلى أمر أعظم وأَبْيَنَ وأوضحَ..... ٣٣
إثبات الرِّسَالة لا شكَّ أَنَّهُ أَحَدُ شَطْرَيِ التَّوحِيدِ ٣٤

قَالَ الْمُفَسِّر رَحِمَهُ ٱللَّهُ: [كُفْرًا وكَذِبًا]، الْمُفَسِّر رَحِمَهُ ٱللَّهُ فَسَّرَ الظُّلْمَ بالكفرِ ٣٥
الزُّور في الأَصْل كل ما انحرفَ عن الصراط المستقيم ٣٥
إن مُحَمَّدًا ﷺ عاش فيهم قبل الوحيِ أربعينَ سنةً وما قَالَ يومًا من الأيَّام: إِنَّهُ يُوحَى إليه ٣٦
أساطير جمع أُسطورةٍ، وهي الأحاديث الرائِجَة الَّتِي لا أصلَ لها ٣٧
الإنْسَان -والعياذ بالله- إذا حُجِبَ قلبُه رأَى الحقَّ باطلًا، والباطل حقًّا ٣٨
وكُلَّمَا أعرضَ الإنْسَان عن القُرْآن يَكُون أشدَّ خفاءً عليه وأبعد عن معرفته ٣٨
وماذا يستفيد المرء من اللفظ وهو لا يعرف معناه؟! ٣٨
الَّذِي يَحُول بيننا وبينَ هَذَا التِّبيانِ لكلِّ شَيْءٍ هو عدمُ إقبالنا على هَذَا القُرْآنِ، والتأمُّل فيه، والتفكُّر فيه، وإلَّا لو أنَّنا تأمَّلناه لَوَجَدْنَاهُ تِبْيَانًا لكلِّ شَيْءٍ ٣٩
هل يجوز أن يكتب القُرْآن الكريم حسَب القواعد الإملائية الَّتِي في عصرنا؟ ٤٠
يجوز أن يُكتَب القُرْآن بحسَب القواعد العصرية الَّتِي كُتب بها؛ لِأَنَّ كتابته ليس بتوقيفيَّة ٤١
هل كتابةُ القُرْآن بطَريقةِ برايل تجوز أو لا؟ ٤٢
كتابة المصحف على الرسم العُثمانيّ قد تشكل بالنسبة للقراءات ٤٢
حديثٍ ذَكَرَه الزُّرقاني ذَكَرَ فيه كيفيَّة أمرِ النَّبيّ ﷺ لهم بكتابةِ القُرْآنِ على هَذِهِ الصِّفةِ، كأنْ يقولَ لَهُم: مُدُّوا الألفَ أوْ حرِّكوا اللامَ ٤٣
أن في القُرْآن أسرارًا وإخبارًا بالغيب ٤٦
إظهار في مَقام الإضمارِ ٥٠
الرِّسَالة لا تَتَوَقَّف على المال، وليس المال دليلًا للرسالة؛ لِأَنَّ هناك أُناسًا كثيرينَ أغنياء ولَيْسُوا برسلٍ ٥٢

الفاء عاطفة وتفيد السَّبَبيةَ ٥٤
ابن القيِّم في (مِفتاح دار السَّعادة) أَنَّهُ تكلم مع شيخِه ابن تيميَّة في مسائل فجعل يُورِد عليه بالنقض ٥٤
الشيطان يحبُّ من ابن آدم أن يَرِدَ على قلبه هَذِهِ الشبهات لِيَضِلَّ ٥٥
السحر الَّذِي طرأ على النَّبي عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ ٥٥
وإزالةُ الشُّبَه عن الأُمَّة هَذَا من رَحمة ٥٦
كلمةُ الساعةِ تُطْلَق في اللُّغة على كل أمرٍ هامٍّ ٦٠
التكذيبُ بالساعةِ يَشمَلُ التكذيبَ بوقوعِها رأسًا ٦٠
النار مَخلوقةٌ الآن ٦١
والمؤذِّن لا يسمع صوته شَجَرٌ ولا مَدَرٌ إلا شَهِدَ له يومَ القيامةِ ٦٢
إن قال قائلٌ: وردت أحاديثُ ضعيفةٌ في أن النار لها عينانِ، وهَذِهِ الأحاديث تؤيدنا؟ ... ٦٣
العادةَ أن الرجلَ إذا دَعَا بالثبورِ في الدُّنْيا رُحِم ٦٧
هل كل كفَّار العرب يُنكِرون الساعة؟ ٦٧
من قالَ: إن عذابَ النار غير مؤبَّد ٧٠
مناسبة قوله: ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ بعد قوله: ﴿إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾ ٧١
العربُ تَتَمَدَّحُ بإخلافِ الوعيدِ دونَ إخلافِ الوعدِ ٧١
مما ينصب مَفْعُولينِ ليسَ أصلهما المبتدَأ والخبر ٧٣
الفعلَ كما هو معروفٌ يَدُلّ على زمنٍ ومعنًى ٧٣
من المعلومِ أنَّ المتقينَ الآنَ ما دَخَلُوا الجنةَ ولا صاروا إليها، ولَكِنَّهم سَيَصِيرُونَ لذلك ٧٤

كتب المواعظ ٧٥
في كتب الوعظ أشياء كثيرة تُرَغِّب فيما نهى عنه الشرع ٧٥
هل حديثُ ضَغطةِ القبرِ صحيحٌ؟ ٧٦
هل فَناء الجسم أو بقاؤه دليل على الصلاح؟ ٧٦
هل الأرض لا تأكل أجساد الشهداء؟ ٧٦
معنى حال لازمة ٧٧
كل سماء أكْثَر ملائكة من السَّمَاء الَّتِي تحتها ٨٠
الحُجَّة السلطة يتمكن بها المدَّعي من إثباتِ دَعْوَاهُ ٨١
بعض النَّاس من أهل العلم بالطبيعة يحاولون أن يُوجِدوا لكل حادثٍ دليلًا خاصًّا من القُرْآن، وهذا لا يجوز ٨١
أحوال الآخِرة لا تُقاس بأحوال الدُّنْيا ٨٣
القضية المشهورة عن الشيخ مُحَمَّد عبده رَحِمَهُ ٱللَّهُ مع الرجل النصراني حينما سأله عن كيفية صنع الطعام الَّذِي قُدم لهم في المطعم ٨٣
الملائكة في السماءِ ٨٥
كُلَّمَا كان الإنْسَانُ أَقوَى إيمانًا باللهِ، وأشدَّ تقوى لله، كان يُسْرُ ذلك اليومِ عليه بحسَبه ٨٩
في حديثِ الشفاعةِ الأنبياءُ كلُّ وَاحِدٍ منهم يقولُ: نفسي نفسي، فهذا دليلٌ على أنَّ في هَذَا اليومِ عندهم شِدَّة وخوف؟ ٨٩
تنفيذ العدل يُعتبَر رحمةً ٩٠
شيخ الإسلام لا يرى وجود المجاز في اللغة العربية إطلاقًا؛ لا في القُرْآنِ ولا في غيرِه ٩٣

ميزان المجاز الَّذِي لا أحدَ يمانِع فيه صِحَّة نفيه، أي صحة نفيِ المجازِ، وليس في القُرْآن ما يَصِحّ نفيُه ٩٤
من علامات الاسْمِ النداء ٩٦
يَجِب على المرءِ أنْ يختارَ لنفسِه الأصحابَ ٩٧
حال الظالِمِ يوم القيامةِ ٩٧
التحذير من الظُّلْم ٩٧
الخَلِيل هو الحَبيب الَّذِي بلغتْ محبَّتُه الغايةَ ٩٩
لكلِّ نوعٍ من المعاصي شيطانٌ ١٠٢
الخِذلان معناه إذلال الإنْسَانِ في مَوْطِنٍ يَحتاج معَه إلى النصرِ ١٠٣
ما علامة كونِ هَذَا الفعلِ من أوامرِ الشيطانِ، وما الَّذِي يدرينا أن الشيطان أَمَرَنا بهذا، وأن هَذَا من عملِ الشيطانِ؟ ١٠٤
لَوْ قَالَ قَائِلٌ: يقول الله تَعَالَى: ﴿هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ﴾ والوحي ما زال ينزل؟ ١٠٧
هَجْرُ القُرْآنِ ينقسِم إلى قسمينِ ١٠٨
ما حُكْم هَجْر المصحَفِ ١٠٩
هل عدم تدبُّر القُرْآن يَكُون هجرًا له؟ ١١٠
هل استماع القُرْآن يُغني عن القراءةِ؟ ١١٠
الحقَّ يَتبيَّن بضدِّه ١١٥
ابتلاء الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ للمؤمنِ؛ فَإِنَّهُ إذا كان الإيمانُ قويًّا فَإِنَّهُ يصمد أمام هَذِهِ الشُّبُهات ١١٥
الشُّبهة قد تكون شبهة في باديءِ الأمرِ ١١٩

قوله: ﴿لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾ ١١٩
من فوائد الترتيل ١٢١
ما العيب في كون القُرْآن لم يَنْزِلْ جملةً وَاحِدةً؟ ١٢٢
ألَا يَكُون قول المشركين: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً﴾ اعترافًا منهم بأن القُرْآن منزل من عند الله؟ ١٢٢
إثبات الحِكْمَة في أفعال الله ١٢٣
من الحِكْمَة في إنزال القُرْآن تثبيت قلبِ الرَّسولِ عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ ١٢٣
كل شُبهة يُورِدُها الكفَّار في عهد الرَّسول عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ وفيما بعده فهي باطلٌ .. ١٢٥
كم من آيةٍ تمرّ بشخصٍ يَستنبِط منها عدة مسائل، وآخر لا يستطيع أن يأتيَ منها بمسألةٍ ١٢٦
ويُذكَر أن الإمامَ أحمدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ استضافَ الإمامَ الشافعيَّ ذات ليلةٍ ١٢٦
النَّاس يَختلفون في فَهْم الكِتَابِ والسنَّة، واستنباط الأحكام من الكِتَاب والسنَّة... ١٢٧
قوله: ﴿يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ﴾ كيف يمشون على وجوههم؟ ١٢٩
ما وَجْهُ العقوبة بحَشْرهم على وُجوههم؟ ١٢٩
ما اشتهر بين النَّاسِ الآنَ من تسمية النصارى بالمسيحيِّين أَنَّهُ خطأ، وأنه لا يَنبغي أنْ نُسمِّيَهم بالمسيحيين ١٣٨
ثمود هم قوم صالحٍ ١٤٣
هل نبيّ الله صالح عربيّ؟ ١٤٣
هل أحدٌ تَعَرَّض لتعريبِ أَسْماءِ الأنبياءِ، أي معرفة معناها؟ ١٤٤
قيل: إنَّ أصحابَ الرَّسِّ -ورجَّحه ابنُ جَرِير- هم أصحابُ الأُخدود الَّذِينَ ذَكَرَ الله تَعَالَى في سورة البُرُوج ١٤٤

لماذا سُمُّوا أصحابَ الرَّسِّ؟ ١٤٤
يُطلَق القرنُ على الزمنِ، واختلفوا في مِقدارِه ١٤٦
الإهلاك للقرونِ يَكُون لأهل الأزمان ١٤٦
غالبَ الأنبياءِ كُذِّبَ فيما سَبَقَ ولم يَتْبَعْه إلَّا القليل ١٤٦
أنَّ اللهَ جَلَّوَعَلَا جعل لكل نبيٍّ عدوًّا مِنَ المجرمينَ ١٤٨
وأمَّا عاد فأُهلكوا بالريحِ ١٤٨
ثمود أُهلِكوا بالرَّجفة مع الصيحةِ ١٤٨
الاسْم إذا ابتُدِئَ به يَكُون مبتدأً ١٤٩
لم يَكِلِ اللهُ العبادَ إلى فِطَرِهم ١٥٠
ليس الخبر كالمعايَنة ١٥٣
قرى قوم لوط ليست قريةً وَاحِدةً ١٥٣
البحر الميِّت هو مكان قُرَى قوم لُوط، وصار بحيرةً مالحةً ١٥٣
المَطَر نوعانِ ١٥٤
الإجماع السكوتيّ ليس إجماعًا قطعيًّا ١٥٥
إذا كثُرتْ هَذِهِ الفاحشةُ وجبَ على وُلاةِ الأمورِ أنْ يَكُونوا أشدَّاءَ على فاعليها ١٥٦
مَن أُكرِه على فعل الفاحشةِ فلا شَيْءَ عليه ١٥٨
الزنا كما قَسَّمه الرَّسول عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ وكذلك اللواط أنواع ١٥٨
لَوْ قَالَ قَائِلٌ: لا يَنبغي أن ننسُب اللُّواط لاسْم النَّبيِّ ﷺ ونقول ما ورد في الحديثِ: «عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ» ١٥٩
لا يشكُّ أن الله تَعَالَى قادرٌ على إحياءِ المَوْتَى ١٦١

الاستفهام للتقريرِ ١٦١
لا يَتَعَيَّن أن نَحمِل الرجاءَ على الخوفِ ١٦٢
الآلهة تطلَق على المعبودِ، لكِن تطلق إطلاقًا مجازيًّا على المعبود بغير حقٍّ، ١٦٨
الكلمة في سِيَاقها، أو الجملة في سياقها حقيقة ١٦٩
هل الإنْسَانُ المؤمِنُ يُمكِن أنْ يَضِلَّ عند المَوْتِ؟ ١٧٤
أن الإنْسَانَ لو بَنَى عملَه على عقيدةٍ سليمةٍ، سواء بإخلاصٍ، أو بغير إخلاصٍ،
فلا يمكِن أن يَخْذُلَ الله عَزَّوَجَلَّ المؤمنَ أبدًا، المؤمنَ حقيقةً ١٧٥
العملُ الأساسيُّ فَهُوَ عملُ القلبِ ١٧٥
قال أهل العلمِ: إننا ننظُر إلى أهلِ المعاصي نظرينِ؛ نظرًا شرعيًّا، ونظرًا كونيًّا ١٧٨
فالواجب على المرءِ أنْ يَنْظُرَ إلى الأمورِ مِنَ النافذتينِ: نافذة القَدَر ونافذة الشَّرْع ... ١٧٨
العقل الَّذِي هو مَناط المدح ١٨١
هل العقل الَّذِي نفاه الله عن الكفَّار يَقتضي نفيَ الذكاء عنهم؟ ١٨١
إذا قال الكِتَابيُّون: نحن نَدِين دِينَ الحقِّ لأننا نتَّبع رسولًا ١٨٣
توجَد آياتٌ في القُرْآن كما أَسْلَفْنَا مشتَبِهات يتبعها الَّذِينَ في قُلُوبهم زَيْغ، ولَكِنَّ
المؤمنين يَرُدُّونها إلى المحكَمِ، فتكون كلها محكَمةً ١٨٤
هل يَحْرُم استخدام الكافر؟ ١٨٦
الكفَّار همُ الخَبَثُ ١٨٧
الَّذِينَ يكذبون بالرَّسول لَيْسُوا بمؤمنينَ ١٨٧
كلَّما كانتِ الآية أدلَّ على العموم كان القَوْلُ به أَولى ١٨٩
ما الفرق بين الظلِّ والفيءِ؟ ١٩٣

إنَّ خروجَ النَّفَسِ من جسم الْإِنْسَان أمرٌ معتادٌ، ولهذا لا يُحِسُّ الْإِنْسَانُ بِقَدْرِ هَذِهِ النعمةِ ١٩٧
السَّبْتُ بمعنى القَطْع ١٩٩
هل أحد يستطيعُ لو لم يجعلِ اللهُ الليلَ أنْ يأتيَ بالليلِ؟ ٢٠٠
هل يستطيع أحدٌ أنْ يُنَوِّمَ أحدًا؟ ٢٠٠
هل النوم بكل أنواعِه قاطعٌ للتعَبِ؟ ٢٠١
هل النوم في بعض الأوقاتِ مكروهٌ؟ ٢٠٢
حديث: «قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ» ٢٠٢
فائدةُ اختلافِ القراءاتِ ٢٠٤
الرَّحمةُ المضافةُ إِلَى اللهِ تَنقسِم إِلَى قِسمينِ ٢٠٤
لماذا ذكر الأَنْعامَ قبلَ الأناسيّ؟ ٢١٠
إن إحياءَ الْأَرْضِ لمصلحةِ الْإِنْسَانِ ٢١٠
إرسالُ المُبَشِّرات والمقدِّمات بَيْنَ يَدَيِ الأشياءِ؛ لقوَّة الرجاء ٢١١
حِكمة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بكونِ المطرِ يَنزِل مِنَ السَّمَاءِ ٢١١
الأَصْل فِي الماءِ الطهارةُ ٢١١
جوَاز ذِكْرِ بعضِ الفوائدِ؛ لأنَّ الاقتصارَ عَلَى البعضِ لا يُعَدُّ نَقْصًا ٢١٢
حديث زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ حينَ صلَّى بهم عَلَى إثرِ سماءٍ كانتْ مِنَ اللَّيْلِ فِي الحُدَيْبِيَةِ ٢١٥
لو قَالَ الْإِنْسَان: (مُطِرنا فِي نَوْء كذا) ٢١٥
النَّاس يَنقسِمون إِلَى قسمينِ: كافر ومؤمِن ٢١٦

استعمال المؤكِّدات فيما يَنبغي تأكيدُه ٢١٧
إبطالُ مَذهَب الجَبْرِيَّة ٢١٧
قوله: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾ ٢١٩
هل كلمة بَرْزَخ تُقاسُ بالنسبةِ لِلْبَرْزَخِ المعروفِ فِي الدُّنيا والآخِرَةِ؟ ٢٢١
لو قَالَ قائل: البحَّارة يجدون عُيُونًا فِي البحرِ حُلوةً، ما صِحَّة هذا؟ ٢٢٢
نرى أن تقييدَ القُدْرَةِ بالمشيئةِ لا يَنبغِي ولا يَلِيقُ ٢٢٥
تقييدَ المشيئةِ عائدٌ عَلَى الفعلِ، لا عَلَى القُدرة ٢٢٦
كلُّ إنْسَانٍ يُعين أحدًا فِي باطلٍ فَإِنَّهُ ظَهير عَلَى ربِّه ٢٢٨
كل عاصٍ حالَ مَعْصِيَتِهِ فَهُوَ مُعِينٌ عَلَى اللهِ بِمَعْصِيَتِه، فلماذا خصَّه فِي الآيةِ بالكافِرِ؟ .. ٢٢٨
أليسَ الرَّسولُ عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ معلِّمًا يُعَلِّمُ النَّاسَ الأحكامَ ٢٢٩
وجوبُ التوكُّل عَلَى اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ٢٣٣
الخَلْق نفسُه من صفاتِ اللهِ ٢٣٦
إن خلق السَّمواتِ والْأَرْضِ له أسبابٌ ٢٣٧
مِنَ التَّعَمُّق والتَّنَطُّع أنْ نَبْحَثَ ونسألَ عن ماهيَّة هَذَا العرشِ ٢٣٩
المُفَسِّر رَحِمَهُ ٱللَّهُ يُؤَوِّلُ آياتِ العُلُوّ، فكيف نُوَجِّه قولَه: [استواء يليق به] ٢٣٩
أليسَ اللهُ عاليًا عَلَى جميعِ المخلوقاتِ؟ ٢٤١
الجمعُ بَيْنَ قولِه تَعَالَى فِي آيةِ الكُرسيّ: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾، وبين قولِه تَعَالَى: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ ٢٤٢
كمالُ قُدْرَةِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ٢٤٥
أنَّ الاستواءَ مِن الصِّفاتِ الفعليَّة ٢٤٦

هَلِ التَّوْرَاةُ والإنجيلُ يُقَرِّرَانِ ويُثْبِتَانِ المَعادَ كما يُثْبِتُهُ القُرْآنُ؟ ٢٤٨
الواجبُ عَلَى المؤمنِ إذا رأَى ما لا يَعرِفه أو سمِع ما لا يَعرِفه التَّثَبُّتُ ٢٥٠
لا تكاد تجد معصيةً مِنَ المعاصي إِلَّا وَفِيها مُشابَهة من جنسها من الكُفْرِ ٢٥٠
يَجِبُ أنْ تدعوَ عَلَى العمومِ، وليس عليكَ هُداهم ٢٥٣
العاقبةُ للمتَّقين ٢٥٤
بعض النَّاس يَقُولُونَ: كيف نَدْعُو النَّاسَ ونحن عاجزونَ عن إصلاحِ أنفسِنا؟ ... ٢٥٥
أن الشرعَ لا يُقاس بالهوى والعقل ٢٥٦
أن عدمَ استجابةِ المَدْعُوِّينَ للداعي لا يدلُّ عَلَى فسادِ قَصْدِهِ أو عَمَلِهِ ٢٥٧
أن السجودَ من أسبابِ الرَّحمةِ ٢٥٨
بُلُوغ المشركينَ الغايةَ فِي الاستكبارِ ٢٥٨
كيف كَانَ كُفَّار مكَّة يَطَّلِعُون عَلَى القُرْآنِ؟ ٢٥٩
مِنَ التذكُّر العمليّ أن الْإِنْسَانَ إذا نَسِيَ عبادةً فِي ليلٍ قَضاها فِي النهارِ، أو فِي نهارٍ قَضاها فِي الليلِ ٢٦٥
هل الوِتْرُ يُصَلَّى عَلَى صِفتِه إذا كَانَ قضاءً؟ ٢٦٦
مَن أرادَ أنْ يَشْكُرَ نعمةَ ربِّه عليه فِي هَذَا النهارِ والليلِ فَإِنَّهُ له المجالُ ٢٦٦
الله تَعَالَى أَثْنَى عَلَى نفسِه بمخلوقاتِهِ العظيمةِ ٢٦٨
أَنَّ الجملةَ الفعليَّة تَدُلُّ عَلَى الحُدُوثِ والتَّجَدُّدِ ٢٧٠
ليس المراد (سلاما) يَعْنِي: السلام عليكم، كما يَظُنُّ بعضُ العامَّة ٢٧٢
أَنَّ القيامَ أشرفُ ما فِي الصلاةِ من حيثُ ذِكْرُه؛ أي مِن حيثُ الذِّكْرُ الَّذِي هو القُرْآنُ، والسجودُ أشرفُ ما فِي الصلاةِ من حيثُ الحالُ والهيئةُ ٢٧٤

الغالبُ أنَّ الأدعِيَةَ تُصَدَّرُ بالتوسُّلِ بالربوبيَّةِ: (رَبَّنا) ٢٧٧
قولُه: ﴿إِذَآ أَنفَقُواْ﴾ قول المُفَسِّر: [على عِيَالِهِم] تَخْصِيصُه بالإنفاقِ عَلَى العِيَالِ فِيهِ نَظَرٌ... ٢٧٩
الإقتارُ هو الإقلالُ والتضييقُ ٢٧٩
الإنفاقُ بَيْنَ الإسرافِ والإقتارِ هو داخلٌ فِي قوله: ﴿يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾، إذا جَعَلْنَا المشيَ مَشْيًا معنويًّا ٢٨١
دعاء العِبَادَة ٢٨٢
دُعاءُ المسألةِ ٢٨٢
السؤالُ أحيانًا يَكُونُ محمودًا، وأحيانًا يَكُونُ مذمومًا ٢٨٣
النفس الَّتِي حَرَّمَ اللهُ أربعةُ أنفُسٍ؛ المُسلِمُ، والذِّمِّيّ، والمعاهَد، والمستأمَن ٢٨٤
الذِّمِّيُّ فَإِنَّهُ يُقامُ عليه الحَدُّ كما فعلَ النَّبيُّ ﷺ بِرَجْمِ الزانيينِ المحصَنينِ ٢٨٥
المُرْتَدُّ التارِكُ لدينِه المفارِقُ للجَماعَةِ ٢٨٦
إذا زَنَا المُسْلِمُ فأُقِيمَ عليه الحدُّ هل يَكُونُ كفَّارة له؟ ٢٨٧
إذا أُطْلِقَتِ النفسُ هل تُخَصّ ببني آدمَ أم يدخل الحيوان فِي الأنفسِ الَّتِي نُهي عن قَتلِها؟ ٢٨٧
قاعدةٌ: ما آذَى طبعًا قُتِلَ شرعًا مستقيمةٌ ٢٨٧
هل تكليف الجنِّ كتكليفِ الإنسِ؟ ٢٨٨
الجنُّ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لَقُوا النَّبيَّ ﷺ مرَّةً وَاحِدةً، فهل أعطاهم النَّبيُّ ﷺ تشريعاتٍ أم انقطعَ تكليفُهُمْ؟ ٢٨٨
لو قَالَ قائل: إنَّ الجنَّ مُخَاطَبُونَ بالتصديقِ فقطْ؟ ٢٨٩
أفعالُ الصلاةِ والحجِّ بالنسبةِ للجنِّ هل تَختلِفُ عَنِ الإنسِ؟ ٢٨٩

هل يجوزُ للإنْسَانِ أنْ يَتَزَوَّجَ مِنهم؟ ٢٩٠
هل يُقام عَلَيْهَا الحدُّ؟ ٢٩١
الزِّنا لَيْسَ موجِبًا لِلْخُلُودِ فِي النارِ. ٢٩٢
يومُ القيامةِ هو اليومُ الَّذِي يُبْعَثُ فِيهِ النَّاسُ ٢٩٣
قوله: ﴿إِلَّا مَن تَابَ﴾ هلْ هَذَا الاستثناءُ مُتَّصِلٌ أو مُنْقَطِعٌ؟ ٢٩٥
ما هي التوبةُ؟ ٢٩٥
التوبةُ مِن قَتْلِ النفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ ٢٩٦
إذا لم يَتُبِ القاتلُ هل هو تحتَ المشيئةِ؟ ٢٩٧
قولِهِ: ﴿وَلَا يَزْنُونَ﴾ هل يَتَعَلَّقُ بِهِ حقٌّ آخرُ سِوَى حقِّ اللهِ؟ ٢٩٧
هل يُفَرَّق بَيْنَ البِكْر والثَّيِّب؟ ٢٩٨
شروط التوبة خمسة ٢٩٨
كيف الجواب عن قول ابنِ عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عمَّن سألَه: أَلِمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا من توبةٍ؟ ٢٩٥
هل يَلْزَمُ التائبَ مِنَ الزِّنا أنْ يَطْلُبَ إقامةَ الحدِّ عَلَى نفسِهِ مثلما فعلَ ماعزٌ والغَامِدِيَّة؟ .. ٣٠١
الغِيبة ٣٠٢
إنَّ المغتابَ إن كَانَ عالِمًا بِغِيبَتِكَ فَهُوَ الآنَ قد صارَ فِي نفسِهِ عليك شَيْءٌ، فلا بدَّ أنْ تَسْتَحِلَّه لِيَزُولَ ما فِي نفسِهِ ٣٠٢
ما رَأْيُكم فِي قولِ ابنِ القَيِّم فِي إعلامِ الموقِّعين أنَّ الحدودَ تَسْقُطُ بالتوبةِ ٣٠٤
هل يُشْتَرَطُ للتوبةِ إصلاحُ العملِ ٣٠٩
إنْ أُريدَ بالتوبةِ وَصْف هَذَا الرجلِ بأنه مِنَ التائبينَ الَّذِينَ يَلْحَقُهُمُ الثناءُ ٣١٠

استحقاقُ وصفِ التائبينَ عَلَى وجهِ الإطلاقِ فهذا لا يَسْتَحِقُّهُ التائبُ إِلَّا بإصلاحِ العملِ ٣١٠
ما الفرقُ بَيْنَ الزنا والسَّرِقَة؟ ٣١١
لو قَالَ قائل: هناك آياتٌ من القُرْآنِ تَصِفُ الْإِنْسَانَ بالتوبةِ، ولو ما عَمِلَ عملًا صالحًا؟ ٣١٣
ما حُكْمُ إنْسَانٍ ابتُلِيَ بذنبٍ فأخذَ يَستغفرُ اللهَ ويتوبُ، وظلَّ عَلَى هَذَا، وعَجَزَ أنْ يُقْلِعَ عنه؟ ٣١٤
الزُّور كل مَيْل قَوليّ أو فِعليّ ٣١٥
المراد باللَّغْوِ ما لا فائدةَ فيه ٣١٦
هل هَذِهِ النوادي الَّتِي يَذْهَب إليها الشبابُ محرَّمة؟ ٣١٨
هل تُعْتَبَرُ كرةُ القدمِ صَنَمًا ٣١٩
عندنا عمومانِ فِي التذكيرِ بالآياتِ ٣٢٢
الصِّفاتُ الثُّبُوتِيَّة أبلغُ فِي الثناءِ ٣٢٣
المراد بالذريَّة الأولادُ؛ ذُكُورُهُم وإناثُهم، وأولاد الأبناءِ دونَ أولادِ البناتِ ٣٢٥
الوَقْفُ والهِبَةُ ٣٢٦
معنى قُرَّة العَيْن ٣٢٦
الكَلامُ عَنِ التَّقوَى ٣٢٨
دليلٌ عَلَى فَضيلةِ الإمامةِ فِي الدينِ ٣٢٩
لو أنَّ الأوقافَ تقومُ بحملةٍ توعيةٍ وإرشادٍ للناسِ فِي فضلِ وأهميَّةِ الإمامةِ لِأَجْلِ ألَّا يَنْفِرَ طُلَّاب العلمِ مِنَ الإمامةِ ٣٣٠

هل عَلَى الإمامِ مسؤوليةٌ من جهةِ الذينَ لا يُصلُّون مع الجَماعَةِ؟ ٣٣١
هل واجبٌ عَلَى الإمامِ قِيَامه بالعددِ؟ ٣٣٢
الإمامُ يؤثِّر ٣٣٣
الأوقافُ لها لوائحُ ٣٣٣
لو قِيلَ: الأَجْنَبِيُّ يُرْشِدُ النَّاسَ وسيقول كَلِمَةَ خَيْرٍ؟ ٣٣٣
أن الإمامةَ فِيهَا مصالحُ كثيرةٌ بالنسبة للشخصِ نفسِه ٣٣٤
كون الْإِنْسَان يَكُون له مُشَجِّعات عَلَى الخيرِ لا يُبْطِل أجرَه ٣٣٥
ما حُكْمُ مَن يُبَكِّر ويُسْرِع لإدراكِ الجَماعَةِ خَجَلًا مِنَ النَّاسِ؟ ٣٣٦
بعضُ الأئمَّة عوامُّ ٣٣٦
بعضُهم يقول: الإمامةُ ارتباطٌ ولا أستطيعُ السفرَ؟ ٣٣٧
أنَّ الأذانَ أفضلُ منَ الإمامةِ ٣٣٧
ما معنى حديث: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ» ٣٣٧
جزاءُ عِبَاد الرَّحمنِ ٣٣٩
قوله: ﴿تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا﴾ هل هما مترادفانِ أو مُتَغَايِرانِ؟ ٣٤٠
الَّذِي قُتِلَ من أهل مكَّة يوم بدر سبعونَ ٣٤٦
أنَّ القضاءَ هو وُقُوعُ الشَّيْءِ عَلَى ما كَانَ ٣٤٧
إثباتُ الأَسْبابِ ٣٤٩
إثباتُ عذابِ القبرِ ٣٥٠

• • k • •

فهرس آيات السورة

الآية	t	الصفحة
تقديم		٥
سورة الفرقان		٧
"	قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ۝١﴾	١١
"	قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ۝٢﴾	٢٠
"	قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ۝٣﴾	٢٦
"	قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ۝٤﴾	٣٤
"	قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٥﴾	٣٧
"	قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٦﴾	٤٥
"	قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ۝٧ أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ۝٨﴾	٤٨

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾ ﴾ ٥٣

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ ﴾ ٥٧

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾ ﴾ ... ٦٠

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ ﴾ ٦٢

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَإِذَآ أُلْقُوا۟ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا۟ هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾ لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ ﴾ ٦٥

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾ ﴾ ٦٩

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَكَانُوا۟ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ۗ لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ ﴾ .....

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ ﴾ ٧٩

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ ۚ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ ﴾ ٨٧

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ ﴾ ٩٢

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ ﴾ ٩٩

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ ﴾ ١٠١

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ ﴾ ١٠٧

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ ﴾ ١١٢

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾ ١١٧

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾ ... ١٢٤

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُو۟لَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ ﴾ ١٢٨

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ ﴾ ١٣١

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ فَقُلْنَا ٱذْهَبَآ إِلَى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرْنَٰهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ ﴾ ١٣٣

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا۟ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ وَجَعَلْنَٰهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾﴾ ١٣٦

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾﴾ ١٤٢

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَالَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾﴾ ١٤٨

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ أَتَوْا۟ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا۟ يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾﴾ ١٥٢

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾﴾ ١٦٥

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾﴾ ١٧١

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَٰمِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾﴾ ١٨٠

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾﴾ ١٨٩

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾﴾ ١٩٩

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾﴾ ٢٠٣

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿لِّنُحْيِىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾﴾ ٢٠٧

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾﴾ ٢١٤

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾﴾ .....

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿۞ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ ٢١٩

" وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾﴾ ٢٢٤

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾﴾ ٢٢٧

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾﴾ ٢٢٩

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾﴾ ٢٣١

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَىِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾﴾ ٢٣٣

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾﴾ ٢٣٤

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾﴾ ٢٤٩

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾﴾ ٢٦٠

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ

أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ ٢٦٤

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾ ٢٦٨

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴿٦٤﴾ ٢٧٤

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ ٢٧٦

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ ٢٧٨

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ ٢٧٩

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ ٢٨٢

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ ٢٩٥

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ ... ٣٠٨

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا ﴿٧٢﴾ ٣١٥

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا۟ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ ٣٢١

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ٣٢٤

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴿٧٥﴾﴾ ٣٣٩

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾﴾ ٣٤١

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُاْ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَآؤُكُمْۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾﴾ ٣٤٤

فهرس الأحاديث والآثار ٣٥٣

فهرس الفوائد ٣٥٩

فهرس آيات السورة ٣٧٥

• • k • •